

# حلقات نور على الدرب (881) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم جميعا بكل خير. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها رسائلكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة سيسجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن - 00:00:18

محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع بداية هذا اللقاء نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة - 00:00:37  
سؤال باعثه المستمع ميم عين من الخرج حول قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة يسأل عن صحة الحديث ويسأل عن دعاء ختم القرآن وعن الاكل على الجرائد او الصحف ويسأل عن مسح الخارج من السبيلين - 00:00:54

قبل الوضوء عن العطر هل ينقض الوضوء عن نسيان البسمة اثناء الوضوء او في الوضوء ولم يتذكرها الا اثناء الوضوء ويسأل عن صلاة الفجر بعد طلوع الشمس ام محمد الناصر تعرض قضية لزوجها حيث انه عبوس معها ويعامل اهلها معاملة سيئة - 00:01:12  
هدي من جدة تسأل عن والدتها المتوفاة والتي لا تدرى اهي راضية عنها ام لا وتسأل عن خروجها للمستشفى بعد وفاة زوجها اثناء الحداد وتسأل عن اعمال البر والخير التي تود ان تقدمها لوالدتها ووالدتها وزوجها - 00:01:30

نأتي الى تفصيل الاسئلة بعونه سبحانه وتعالى فنعود الى رسالة باعثها المستمع ميم عين من الخرج اخونا يسأل ويقول قال الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له شجرة في الجنة. ما مدى صحة هذا الحديث - 00:01:48

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد. اللهم صلي وسلم. فان ميراث الجنة الذكر كما جاء في الاثر ان ابراهيم عليه السلام - 00:02:08  
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاسراء ان الجنة قيغان وان غراسها سبحان الله والحمد لله وذكر اذكارا. ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي - 00:02:26

هذه الكلمة التي وردت في سؤال السائل قال احد الصحابة اذا نكث ف قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر. الله اكبر. اي ان عطاء الله لا حدود له وفضله لا ينتهي الى حد وغایة - 00:02:42

ومهما فعل الناس واستحقوا بما اجراه الله جل وعلا على اعمالهم لن تفيظ خزائن الله جل وعلا. اذ هي ملأى وانما نبخل على انفسنا ونخل من الاعمال التي لا تكلف - 00:02:58  
لان الشيطان وراء ابن ادم ان بدأ بخیر تسلط عليه اما بنوم واما بافكار نافذة وان استرسل في سماع ما لا خير فيه او الخوض في ماذا يجوز الخوض فيه - 00:03:24

تجمل ذلك له وحسنه حتى ينزل وشاهدوا ذلك ان المرأة في فراشه ان اشتغل بالذكر بادره النوم وان استرسل وراء خواطر والافكار او في الحديث عن الناس واحوالهم تردد بذلك وطال - 00:03:44

تهرب ونسأل الله اللطف والاعانة احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول هل يجوز عند ختم القرآن في رمضان الدعاء؟ ومتى يكون ذلك؟ هل يكون في صلاتي سنة ام دعاء بدون - 00:04:11

اي بعد قراءة اخر سورة في القرآن ان لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتمة بعد قراءة القرآن واعلى ما ثبت من ذلك وفي عهد التابعين ثم - 00:04:24

استقر في عامة بلاد الاسلام وفي الازمنة الاخيرة بدأ يشير هذه المسألة بعض الشباب وبعض طلبة العلم وارجو ان في الامر سعة فان القرآن من افضل العبادات والدعاء بعد اداء العبادة - 00:04:51

مشروع فافضل العبادات البدنية الصلاة والدعاء بعدها مشروع وافضل دعاء العبادة فان دعاء العبادة هو الثناء على الله وتمجيده وتعظيمه ودعاء المسألة هو الطلب من الله فدعاء العبادة افضل من دعاء المسألة - 00:05:16

وهذا مشروع بعد الفريضة وفي اثنائها فاذا دعى تالي القرآن بعد اداء هذه العبادة شاكر لله على ما وفقه ارجو الا يكون في ذلك بأس والاقدام على تضليل الناس في عمل يكادون - 00:05:43

ان يطبقوا عليه يحتاج الى السندي ان يحمل على ذلك وبالتالي فان شاء الله ان هذا الدعاء لا حرج فيه الا ان المواظبة وملازمته ينبغي الا تكون ثم ان التخلف في الدعاء - 00:06:11

والتنطع في الالفاظ نوع من المجازفة في الادعية والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان قوما يعتدون في الدعاء في التجاوز والزيادة في الاغراق والتشدق في ذلك نوع من التعدي - 00:06:37

ولما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ابني لا احسن دننك ولا دنندة معاذ ولكنني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار قال عليه افضل الصلاة والتسليم حول هذا النبي. اللهم صلي - 00:07:05

ويرى ان ابا بكر رفيعة عبر الحارس الثقفي رضي الله عنه سمع ولد اه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض الواقع عن اليمين الداخل الجنة قال رضي الله عنه لولده - 00:07:25

يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قوما يعتدون في الدعاء واني لا ارى دعاءك هذا الا اعتداء او كلمة نحوها تلي الله الجنة واستأذننا - 00:07:44

ومما يدل على ذلك اي على عدم الاغراق والتکلف ان الله يقول فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز نسأل الله الفوز بما وصله ربنا جل وعلا بالفوز. والله المستعان - 00:08:01

احسن الله اليكم يقول ما حكم الاكل على الجرائد ووضع الطعام عليها الجرائد قل ان توجد صحيفة من الصحف في البلاد الاسلامية تخلو عن اية قرآنية او حديث كريم او ذكر لله - 00:08:22

وامتهانها بهذا العمل غير لائق ولا يليق بالمسلم الذي ينبغي ان يكون متعذبا بالاداب الكريمة وال الاولى في هذه الصحف ان تحرق احراقها بما فيها من الآيات والشعر والاحاديث اولى من دفنها - 00:08:48

او رميها مع القمامه لما في ذلك اي الرمي مع القمامه من الاهانة والاستهانة اما الاحراق فان الصحابة رضوان الله عليهم لما مسحوا المصحف من الوراق المتفرقة في عهد الخليفة الراشد الصديق - 00:09:20

رضي الله عنه وفي حضور الخلفاء اي بقية الخلفاء عمر وعثمان وعلي وخيار الصحابة لما انتوا احرقوا ما نقلوا منه اوراق المصحف رضوان الله عليهم اجمعين ولم يدفنه في التراب - 00:09:47

فالاحراق اولى لهذه الوراق. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز مسح الخارج من السبيلين قبل الوضوء؟ وهل الطيب المعطر ينقض الوضوء او العطر كما ذكر مسح الخارج من السبيلين - 00:10:13

هذا لا يمسح الا اذا كنت تريد الاستجمار وانما تغسل السبيلان الاستنجاء هو في الماء ازالة اثر الخارج من السبيلين اذا قيل استنجى

فهذا هو بالماء والاستجمار انما هو بالاحجار - 00:10:30

الاحجار تكفي لازالتنا يتبقى من الخارج على السبيل وعلى الذكر والدبر واذا جمع الانسان بين الاستجمار والاستنجاء كان ذلك افضل نزل والله يحب المتطهرين اذا في ناس من الانصار فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:54

فقالوا ان قوما من جيراننا من اليهود يغسلون ادبارهم هذا الغائط فنغلق ادبارنا يعني امعانا في النظافة وازالة ما يبعث على الروائح وما قد يؤثر بالعرق عن النبي صلى الله عليه وسلم على هذا العمل - 00:11:25

غسل السبيلين هذا غير الوضوء امر سابق للوضوء. لكن اذا غسل السبيلين واتبع الغسل بالوضوء عند الصلاة او العبادة فلا حرج وان استنجى اي غسل السبيلين ولم يتوضأ ثم اذا حان وقت اداء العبادة توضأ - 00:11:49

فلاحظ ولا حرج في ذلك لا شك ان الاولى اذا استنجى ان يتوضأ الوضوء التام ولا من يرد الصلاة في هذا الوضوء فان النبي صلى الله عليه وسلم من صرفه من عرفات - 00:12:13

لما كان في عروض الطريق وقف وبال صلى الله عليه وسلم توضأ وضوءا خفيفا فقال له جابر الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فلما وصل الى مزدلفة توضأ وصلى - 00:12:30

فكان وضوء الاول لاجل استمرارها على الطهارة ولما سلم عليه رجل وهو يبول صلى الله عليه وسلم انتظر ولما قضى حاجته قام وتبسم للحائط ثم رد عليه السلام وقال نبهت ان اذكر الله على غير طهر وكلمة نحوها - 00:12:50

فالوضوء بعد قضاء الحاجة اولى الا ان الاستجمام استنجاء او الاستجمار ليس من الوضوء الطيب احسن الله اليكم الطيبة لا ينضبط طهارة كما لا يؤثر على الصوم ولا اثر له - 00:13:16

الا ان الانسان اذا تطيب لي ليزول عنه اثر الرائحة فقط قال النبي صلى الله عليه وسلم حب بقى الي من دنياكم النساء والطيب وقال عليه الصلاة والسلام يحرصوا اشد الحرث - 00:13:38

على ان لا تكون به رائحة غير حسنة صلوات الله وسلامه عليه احسن الله اليكم يقول ما حكم اذا نسي الانسان البسمة في الوضوء ولم يتذكرها الا في اثناء الوضوء - 00:14:01

اذا نسي البسمة فذكرها اثناء الوضوء تسمى حيث ذكرها ولا يعيدها ما سبق ان فعله من حالات الوضوء و الوضع التسمية واجبة في الوضوء وهذا هو الراجح من كلام اهل العلم - 00:14:17

ل الحديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله ويقول شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب في رسالته في الصلاة توقف ثلاث اركانها لما ذكر ابوه قال وواجبه التسمية مع الذكر - 00:14:37

يعني انها انما تجب اذا ذكرت واما اذا توضأت ونسيت فلا حرج عليك ان شاء الله يقول ما حكم صلاة الفجر اذا صلاتها في المنزل بعد طلوع الشمس اذا نام عنها - 00:14:53

واستيقظ ولو بعد طلوع الشمس عليه ان يصلحها لكن في هذه النقطة يجب على الانسان ان يهتم بهذه العبادة وان يعني بادئها ان يحرض على الاستعداد لهذه الفريضة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:15:10

ان الملائكة تجتمع لبني ادم في وقتين في العصر وفي الفجر يتغاببون فيكم ملائكة فيجتمعون في صلاة العصر والفجر يسألهم ربهم جل وعلا وهو اعلم كيف ترకتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلحون - 00:15:36

وفارقناهم وهم يصلحون فماذا يظن هذا الذي ينام ولا يؤدي صلاة الفجر الا بعد طلوع الشمس هل يظن ان ملائكته يبقون ينتظرونها حتى يصلي لا بل يخبرون ربهم وهو اعلم - 00:16:01

فيقول قائلهم انهم احضروا للعبد وهو نائم اذا كان ممن ينام عن صلاة العصر وعلى الفجر وفارقناه وهو نائم الاستعداد لهذه العبادة هو اخذ الحية لها والتقدم بوسائلها اداء طهارتها ثم ادائها - 00:16:22

من واجبات هذا الدين العظيم الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فاذا اخل المصلي بها وتهاون بادئها وصار شبيها بالمنافقين فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر - 00:16:54

وفي صلاة الفجر خاصية عظيمة لاعدانها مع الجماعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم مم. من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله كأنه في جواره والله جل وعلا - 00:17:18

يجير من استجار به وإذا الله اجار العبد فلا سلطان لاحد للوصول اليه. الله اكبر وإذا وصل اليه بتغريط من الانسان في احكام الاستجارة بالله جل وعلا ما اكثرا من يسهر الليل وينام عن صلاة الفجر - 00:17:37

وهذا من الشيطان الانسان اذا نام جاء في الحديث الصحيح ان الشيطان يعقد على قافية رأسه ثلاث عقد يقول مع كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ وذكر الله انحل في عقده - 00:17:58

قام وتوضأ انفلت رقية فان صلى انحلت العقد فاصبح نشيطا طيب النفس والا اي والا اصبح خبيث النفس كسلان. نسأل الله العافية احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة ام محمد الناصر - 00:18:19

حاولت يا صاحب الفضيلة اختصارها دون اخلال تعرض قضية طويلة تقول لي زوج من مع الناس من احسن الناس ومعي عبوسا واما اهلي فانه لا يسلم عليهم ولا يسأل عنهم. واذا اتوا ببيتي فانه لا يستقبلهم ويدعى انه تعban مع انه لا يوجد بينهم اي خصم - 00:18:36

وهم لا يأتون الا في المناسبات او ليعودونه عندما يمرض ومع ذلك فانه لا يخرج لهم وهم لا يتكلمون ولكنني احس بالاحراج انا اعامل اهله معاملة جيدة وهم يحبونني بحمد الله - 00:18:56

وهو يعاملهم احسن معاملة ويخشى ان يغضبوا عليه. والان بدأت امل فهل علي اتم اذا عملت اقاربها من غير والديه واخواته واخوانه كما يعامل اهلي مع العلم اني كلما كلمته قال لي هذا طبقي. فلماذا هذه المعاملة الجافة مع اهلي فقط وقرباتي ؟ الذين لا يحرص ان اسأل عنهم او ازورهم ابدا - 00:19:09

هل هذه هي القوامة التي يتميز بها الرجل على المرأة ان يظلمها بدون ان تتكلم؟ وهل حقا هذا من حق الزوج على زوجته؟ اي ان يعامل اهله معاملة اقل من معاملته لاهله وجهوا له النصيحة وبينوا لي الطريقة المثلث احسن الله اليكم - 00:19:31

اما انت ايتها السائلة فما ذنب قرباتك اذا اردتني ان تعاملهم بما يعامل به قرباتك هل اساعوا اليك هلا اعانونه على هذا الخلق الشرس والطبع الجاف الذي تدعمنيه هل لهم يد - 00:19:50

فيما يبدو منه معك ومع قراراته ام ان هذا شيء هو مبدأه ومنبعه انت كلما امعنت في الصبر كلما رافقك باذن الله النصر وصاحبتك السلامة وملكت القلوب بادبك وكرمك وجودك - 00:20:14

وحسن معاناتك لقرباتك لا شك ان من كريم الاداب وجميل الخصال ان يكرم الزوج زوجته وان يكرم قرباتها والنبي صلى الله عليه وسلم اكرم الناس في هذا المجال فهو خير الناس لاهله - 00:20:48

صلى الله عليه وسلم وتذكر عائشة رضي الله عنها حبه لخديجة رضوان الله عليها وانه اذا ذبح الشاة ارسل هدايا للصديقات خديجة ولما استأذنت اختها هالة بنت خوييل سمع صوتها - 00:21:19

قال اللهم هالة وظهر بشرى عليه صلى الله عليه وسلم فاكرمها هذه من صفات الرجل الكريم ومن عاداتي السيد في مكانته و الفضاعة والغفلة ليست من صفات اهل الايمان والجفاء - 00:21:46

وتسعير الخد مما لا يحبه الله جل وعلا والاستعلاء من الصفات الذميمة والانسان اذا زاره من لهم صلة به من قرباته او قرابة زوجته يجعل به ويحسن ان يكون هاشا بأسا - 00:22:19

ظهرا السرور وان كان متعبا مبديا الراحة وان كان منهكا اذا كان اهلك كما تقولين فليس من العدل ان يعامل الواصيين بالقطيعة والمجاملين بالجفا والمستبشرين بالعبوس والاشمذان ومع ذلك انصحك بالصبر - 00:22:53

فقد يكون هذا الذي يحصل من زوجك من اجل ارتفاع درجاتك عند الله قد تكون لك المنزلة لم تبلغها بعمل فاراد الله جل وعلا ان تبلغها بما ترين من زوجك وبما تعانيه من الصبر - 00:23:27

وان الصبر مفتاح الفرج وان من صبر ظفر وعاقبة الصبر في غاية اللذة والحلوة والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها

ال المستمعة هدى من جدة اختنا تذكر بانها تدعو لاصحاب الفضيلة المشاركيين في هذا البرنامج بظهر الغيب - 00:23:51  
وانها انتفعت من هذا البرنامج نفعا عظيما. في اول اسئلتها تقول توفيت امي وانا لست في المنطقة التي تسكن فيها حيث اني اعيش مع زوجي في مدينة جدة كالمعتاد اقضى الاجازة في القصيم عند والدتي ولكن اذا اردت العودة الى جدة اقول لها هل انت راضية عنني يا امي ؟ لكنها - 00:24:11

اتلتزم الصمت ولا ترد علي ؟ اشعر انها ليست راضية وانا متضايقه من سبب هذا الصمت منها مع اني باردة بها لم اقصر في حقها  
توفيت رحمة الله حال غيابي فاحسست بالضيق. فماذا افعل بهذا الاحساس بعدم رضاها احسن الله اليكم - 00:24:31  
فارجو الا سيكون الامر كذلك وقد يكون مرارة الفراق تحملها على السكوت فاذا كنت كما تقولين فانك ان شاء الله على خير واما ماذا تفعلين فالدعاء لها والتصدق اعانها من مالك الخاص - 00:24:52

واذا اذن زوجك ان تتصدقى من ما له اذا كنت لا تملكون مالا يبذلها في الهبة لك وتصدقك به عائد بالثواب ان شاء الله عليها ولقي  
للمجلس اجر فلا يطرق صدرك بما تذكرين - 00:25:18

فان شاء الله ان الامر على خلاف ما تشيرين اليها احسن الله اليكم تقول ذهبت الى الخارج للعلاج وتوفي زوجي اثناء غيابي هناك  
وهناك لا اخرج من المنزل الا الى المستشفى. واذا خرجت اتحجب واتلطم والبس قمصان فاتحة اللون ولكنها ليست للزينة - 00:25:39

هل علي في ذلك شيء ؟ واذا كان علي شيء فاما افعل احسن الله اليك ارجو ان لا حرج على من خالص لا شك ان الحاجة لا تلبسوها  
ملابس الجمال ولا تتطيب - 00:26:00

ولا تكتحل وانت لم تذكري شيئا من هذا فان شاء الله لا حرج عليك فيما فعلتي لأن ما ذكرته تشيرين الى ان الحالة تستدعيه فلا حرج  
ان شاء الله احسن الله اليكم تقول ما هو ما هي افضل الاعمال - 00:26:13

حيث اريد ان اعمل عملا اجعل ثوابه واجره الى امي وابي وزوجي هل اقوم بالصدقة او المساهمة في بناء مسجد او كفالة يتيم ام  
ماذا اعمل احسن الله اليكم الصدقات على الفقراء المحتاجين - 00:26:35

عن التقى والصلاح من افضل الاعمال والمساهمة في المساجد مساهمة في خير لا شك فيه فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من  
بني لله مسجدا ولو كمحض قطعت بنى الله له بيتا في الجنة - 00:26:52

فما تفعلينه من ذلك من الاعمال الصالحة كفالة اليتيم عظيمة لكن قد يصعب التتحقق من وصححة هذه الكفالة وسلامة المكفول وسلامة  
من ينفق على هذا المكفول هو خير عظيم والنية - 00:27:19

الصالحة لها اثراها لكن اذا انفقت على يتيم تعرفيه واذا واصدقت على فقراء تعلمين حالهم فان ذلك يكون اكثرا اطمئنانا وعجزة  
ان شاء الله نفعل والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم  
صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:27:51

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ذكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرنا لكم انتم يا مستمعي  
الكرام نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:21